

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالج محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالج محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى (تعرف مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم)، ولتحقيق هدف البحث لابد من الاجابة عن الاسئلة الاتية :-
1- ما مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية ؟
2- ما علاقة التفكير المنطومي للتدريسي كليات التربية الاساسية والتفكير الابداعي لطلبتهم ؟
ويتم ذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية (لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين العلاقة الارتباطية للتفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم).

لتحقيق هدف البحث والاجابة عن الاسئلة والتحقق من صحة فرضيته اتبع الباحثان منهج البحث الوصفي، حدد مجتمع البحث من تدريسيي وطلبة كليات التربية الاساسية وكانت عينة البحث قصدية متمثلة ب (تدريسيي وطلبة قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية)، اذ بلغ عدد التدريسيين (42)، اما لطلبتهم في المرحلة الرابعة لقسم العلوم فكان عددهم (100) طالب وطالبة. ولغرض تحديد مستوى التفكير المنطومي لدى التدريسي والتفكير الابداعي لطلبتهم اعد الباحثان ما يأتي:

أولاً: مقياس للتفكير المنطومي للتدريسي كليات التربية الاساسية.
ثانياً: تبنى الباحث اختبار مقياس للتفكير الابداعي (الصورة اللفظية) المعدل من قبل السيد خير الله لسنة 1966.

وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون والكشف عن دلالة العلاقات الارتباطية بالاختبار التائي، واطهرت النتائج الاتية:

1- مستوى التفكير المنطومي لدى تدريسي قسم العلوم كلية التربية الاساسية (عالي).
2- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية والتفكير الابداعي لطلبتهم.

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

- إقامة الندوات لحث الكادر التدريسي في كليات التربية الاساسية عن تطوير تفكيرهم المنطومي.
كما اقترح الباحثان ماياتي:
-اجراء دراسة مماثلة على عينات من تدريسيي بقية الكليات والجامعات التربوية والعلمية لمعرفة مستوى التفكير المنطومي لديهم وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

إن فهم كيفية تعليم الطلبة يعد محورياً مهماً في اختيار استراتيجيات التعليم وللأسف كون التعليم في كثير من الاحيان يسير بالطريقة التقليدية متجاهلاً الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم مما ادى الى تدني المخرجات التعليمية للمؤسسات الجامعية (وعلى لسان الكثير من التربويين) والذي قد يكون سببه الاصرار على اجبار الطلبة على التحصيل بطرائق لا تتفق مع قدراتهم فيكون ادأؤهم ضعيفاً ويشكل ضغطاً نفسياً ومعنوياً لهؤلاء الطلبة.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

- ويدرك المسؤولون في المؤسسات التربوية أن عملية التعليم تقاس في بعض جوانبها بحكم الناتج الذي يحققه الطلبة من خلال عمليات التدريس والذي هو محصلة للعوامل الآتية:
- 1- الخصائص الشخصية للتدريسي: (تمنكه من المادة، وخبرته التعليمية، وحالته البدنية).
 - 2- السياقات: (السمات والخصائص البيئية والاجتماعية للطلبة). (Rigluth, 1983 : 79)
 - 3- عملية التدريس وانشطتها : عبر سلوك المعلم وسلوك الطلبة وتفاعل الاثنين. (Storey,1984 :49)
 - 4- نتائج التدريس : التغييرات التي تطرأ على الطلبة كنتاج للمشاركة في أنشطة الدرس اياً كان مجالها. (Medley,1999 :197)
- إن مدى كفاءة وفاعلية هذه العناصر الاربعة وتوافرها معاً او الدور الذي تطلع به كل واحدة منها سيحدد نوع التدريس ومستوى المخرجات الذي يحققه الطلبة، ومن خلال هذه المعطيات فان الوضع الحالي لا يشجع ولا يساهم في تنمية انماط التفكير المختلفة وبخاصة التفكير الابداعي لدى الطلبة المرشحين لمهنة التعليم وتدريس مواد العلوم في مرحلة التعليم العام وبرد ذاته يعد مشكلة كبيرة تتطلب البحث والدراسة للكشف عن مدى تأهيلهم الفكري والاكاديمي والعلمي.
- والبحث الحالي محاولة لتثبيت عن العلاقة بين التفكير المنطومي للتدريسين والتفكير الابداعي لطلبتهم.
- لذا يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

- هل هنالك عالقة بين التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية والتفكير الابداعي لطلبتهم؟

ثانياً: أهمية البحث

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية :

- من الممكن ان تسهم مهارات التفكير المنطومي للتدريسين في الاطلاع وزيادة وعي الطلبة وتفكيرهم الابداعي وتنمية قدراتهم العقلية للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، وتهيأ لهم موضوعات الاختبار ومعرفة تحصيلهم العلمي.
- قد يكون البحث مؤشراً مهماً بما سيكشف عنه من قابليات للطلبة بهذا التفكير لمعالجة المواقف التعليمية او الاثراء بحسب ما سيوضح عنه الاختبار المستعمل للتفكير المنطومي.
- قد تساعد واضعي برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة على اختيار الأنشطة التي من شأنها ان ترتقي بمستويات الطلبة الابداعية مستقبلاً اثناء مزاولتهم لمهنة التعليم.
- قد يسهم البحث في اثراء وسائل القياس والتقويم التي يقوم بها التدريسيون في اختبارات طلبتهم في كليات التربية والتربية الاساسية.
- قد يؤدي البحث إلى الانطلاق نحو بحوث حول التفكير المنطومي في كليات التربية عامة وكليات التربية الاساسية خاصة، ولا سيما ان هذا الموضوع لم يأخذ الاهتمام الكبير في البحث والدراسة حيث تناولته دراسات قليلة.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الى تعرف:

- مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية.
- الكشف عن العلاقة بين التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية والتفكير الابداعي لطلبتهم.

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الأتية (لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين العلاقة الارتباطية للتفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم).

رابعا: حدود البحث

تقتصر الدراسة الحالية على :

- 1- تدريسي كليات التربية الاساسية للعام الدراسي 2016- 2017 م .
- 2- طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية الاساسية للعام الدراسي 2016- 2017 م.

خامسا: تحديد المصطلحات

اولاً: التفكير المنطومي عرفه كل من:

1. المنوفي-2002: " تحليل الموقف وإعادة تركيبه ومكوناته بمرونة مع تعدد الطرق التي تتفق مع تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج في إطار من التنظيم والإدارة لعملية التفكير والتفكير في التفكير". (المنوفي، 2002: 48)
 2. عبيد-2002: " ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن إدارة عملية التفكير والتفكير في التفكير، كما أنه يتطلب مهارات عليا في التفكير من تحليل الموقف ثم إعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرائق إعادة التركيب المنظم في ضوء المطلوب الوصول إليه " (عبيد، 2002: 5) وقد تبنى الباحثان تعريف (المنوفي-2002) تعريفاً نظرياً.
- التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين عند اجابتهم على فقرات مقياس التفكير المنطومي الذي اعده في البحث الحالي.

ثانياً : التفكير الابداعي عرفه كل من:

1. محمود- 2006: "هو التفكير الذي يوضع في نمط معين بحيث يؤدي الى نتائج ابداعية" (محمود، 2006 : 88)
 2. عامر-2008: "هو القدرة على انتاج عدد من الافكار الاصلية غير العادية ودرجات عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير والانشطة والابتكار لدى معظم المتعلمين بدرجات متفاوتة" (عامر، 2008 : 22)
- وقد تبنى الباحث تعريف (عامر-2008) تعريفاً نظرياً.
- التعريف الاجرائي:
الدرجة التي يحصل عليها المستجيبين عند اجابتهم على فقرات اختبار التفكير الابداعي.

مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

الفصل الثاني، خلفية النظرية

مستويات التفكير:

إن العقل البشري لا يعمل على مستوى واحد وهو اساس فكرة المستويات، إذ إن السلوك يتكيف حسب المواقف الخارجية او حسب شروط المجال السلوكي، وهذه الشروط لا تتطلب دائماً المستوى نفسه المعقد او البسيط من السلوك، وبالتالي تؤدي الى غاية واحدة وهي تحقيق التوافق بين المتعلم والمجال السلوكي له. (ابو حطب وعثمان، 1976 : 169)

وقد تعددت الاسهامات النظرية في مجال القدرات والتفكير وكان لبعضها تأثير بالغ على التفكير والنضج العقلي، وقد صنف التفكير الى ثلاثة مستويات هي:

- 1_ **المستويات الدنيا:** وتتضمن التذكر، وإعادة الصيغة حرفياً.
- 2_ **المستويات الوسطى:** وتتضمن طرح الاسئلة، والتوضيح، والمقارنة، والترتيب، والتلخيص، والتحليل، والتعميم.
- 3_ **المستويات العليا:** اتخاذ القرار، والتفكير المنظومي، وحل المشكلات، والتفكير الابداعي، والتفكير الناقد، والتفكير ما وراء المعرفة... الخ. (عجاج، 2000 : 34)

التفكير

إن التفكير كعمليات ذهنية يمكن تقسيمه ضمن مجموعات ، وذلك ليميز كل نوع عن الآخر وربما كان تعدد أنواع التفكير دليلاً على الاهتمام المتزايد من قبل الباحثين بدراسته ، ويصنف التفكير إلى الأنواع الآتية:

1. **التفكير الحسي:** وهو أبسط أشكال التفكير، إذ يتعامل الفرد مع ما يستطيع مشاهدته أو سمعه فقط، أي أن المثيرات الحسية يجب أن تكون مصاحبة لعمليات التفكير، ويعتمد هذا النوع على التآزر الحسي الحركي تجاه المثيرات والمواقف، مما يعطي هذا التآزر سيطرة على تفكير الفرد .
2. **التفكير المادي :** ويعتمد هذا النمط من التفكير على القدرة في إبراز البيانات والوقائع المادية والحسية لإثبات وجهة نظر أو تدعيم سلوك معين ، لذلك فإن الطفل يفكر ويتذكر ما هو مادي وواقعي ، ولا يتفاعل مع المواقف التي تتطلب التفكير المجرد .
3. **التفكير المجرد :** وهو عملية ذهنية تسعى إلى استنباط النتائج واستخلاص المعاني المجردة للأشياء والعلاقات بواسطة التفكير الافتراضي ، من خلال الرموز والمفاهيم والقدرة على وضع الافتراضات والتأكد من صحتها . (العنوم وآخرون، 2007: 28)
4. **التفكير التأملي :** وهو عملية عقلية فيها نظر وتدبر وتوليد واستقصاء يقوم على تحليل الموقف المشكل إلى مجموعة من العناصر ، وتأمل الفرد للموقف الذي أمامه ، واستمطار الأفكار ، ودراسة جميع الحلول الممكنة والتحقق من صحتها، للوصول إلى الحل السليم للموقف المشكل. (ابو نحل، 2010: 37)
5. **التفكير الاستدلالي :** وهو عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة أو المعلومات التي تقدمها المقدمات. (عبد العزيز ، 2009 : 201)
6. **التفكير الناقد :** هو تفكير يعتمد على التحليل والفرز والانتقاء والاختبار لما لدى الفرد من معلومات ، بهدف التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة (الشريف، 2000: 11)
7. **التفكير التقاربي:** وهو التفكير الذي يتطلب من الفرد أن يسير على وفق خطة منظمة تستند إلى قواعد محددة مسبقاً ، لتؤدي إلى نتيجة محددة .
8. **التفكير التباعدي:** وهو التفكير الذي يتضمن إنتاج الكثير من الحلول والاستجابات المختلفة من دون تقييد لتفكير الفرد بقواعد محددة مسبقاً ، وهو نمط مقارب للتفكير الإبداعي .

مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

9. التفكير الإبداعي: هو تفكير يتضمن توليد الأفكار بهدف التوصل إلى نتائج تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة ، فهو يعتمد على الخبرة المعرفية السابقة للفرد، وعلى قدرته في عدم التقييد بحدود قواعد المنطق أو ما هو متوقع وبديهي من لدى الناس. (العتوم وآخرون ، 2007 : 29)
10. التفكير المنظومي: بانه ذلك النوع من التفكير الذي يتضمن اداة عملية التفكير والتفكير في التفكير، كما انه يتطلب مهارات عالية في التفكير من تحليل المواقف ثم اعادة تركيب مكوناته بمرونة مع تعدد طرق اعادة التركيب المنظم . (العفون واخرون ، 2012 : 163)
سيعرض الباحثان التفكير المنظومي والابداعي كونهما متغيرا البحث الحالي بالشكل الاتي:

1- التفكير المنظومي The Systemic Thinking:

التفكير المنظومي سمه من السمات التي خص الله بها الانسان عن غيره من الكائنات . بمعنى هو الذي يميز الكائن البشري عن سائر المخلوقات، وتنمية غاية تسعى جميع المجتمعات الى تحقيقها لدى ابنائها . لانه لا تقدم بدون تفكير .

ويرى التربويون ان التفكير يعد النافذة التي يطل منها المتعلم على المنجزات العلمية والتكنولوجية الحديثة، لمحاولة فهمها من جهة والاسهام في دفع عجلتها الى الامام من جهة ثانية ، ولذا تهتم حركات الاصلاح التربوي بضرورة الموازنة بين التدريس القائم على الحفظ والتدريس الذي يوسع المدارك وينشط عمليات التفكير . (عدس ، 1996 : 13)
ويمكن اعتبار التفكير المنظومي شكلاً من اشكال المستويات العليا في التفكير التي تختلف بطبيعة الحال عن مستويات التفكير الدنيا . (المنوفي ، 2002 : 476)

كما يعد التفكير المنظومي وهو ذلك التفكير الذي يركز على مضامين عملية مركبة من خلال منظومة متكاملة تتضح فيها العلاقات كافة بين المفاهيم والموضوعات مما يجعل المتعلم قادراً على ادراك الصورة الكلية لمضامين المنظومات المعروضة، لذا فانه يركز على الكل المركب الذي يتكون من مجموعه مكونات ترتبط فيما بينها بعلاقات متداخلة تبادلية التأثير وديناميكية في التفاعل . (عافنه ونشوان ، 2004 : 63)

لذا يعدّ التفكير المنظومي شكل من أشكال المستويات العليا في التفكير (High order thinking skills) التي تختلف بطبيعة الحال عن مستويات التفكير الدنيا، فهو تفكير مفتوح ينبع من واقع إدراك ووعي شامل بأبعاد المشكلة التي يواجهها الشخص فينطلق من منظور كلي ومن علاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء ببعضها البعض وعلاقة كل منها بالموقف الكلي، حيث يتضمن التفكير المنظومي إدارة عمليات التفكير والتفكير في التفكير، وكما أشار وليم عبيد ان التفكير المنظومي يتطلب تنمية مهارات عليا في التفكير والكفاءة الكافية التي تمكنه بدورها من التكيف مع ظروف التغيير والتعقد لعصر الإنسان المتميز والتي يتطلب تعليمة مناهج مفكر . (الكبيسي ، 2010 : 18)

مهارات التفكير المنظومي

تمثل مهارات التفكير المنظومي احدى المهارات الرئيسية التي يحتاجها الطلبة اذ ما اريدوا ان يكونوا مفكرين فاعلين فالافراد الذين يقدرّون على رؤية ما حولهم بدقة وامعان ، فانهم يعجبون باستمرار هذه المهارة . فما يقومون به فعلياً لا يعدو كونه تحليلاً للمواقف وضبطها في ضوء نظام تفكير معين أي انها مهارة فوق معرفية . (سعادة ، 2003 : 272)

ان اساس التفكير المنظومي، ان يكون الفرد واعياً لانه يفكر في نماذج واضحة وان يلاحظ هذه النماذج على انها نماذج وليست حقائق، وان تكون لديها القدرة على بنائها وتحليلها ، على ان يكون بناء النماذج يرتبط ارتباطاً وثيقاً بادوات واشكال التمثيل المتاح، وتوجيهات الفرد وتدريبه غالباً

مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

ماتكون في العلاقات البسيطة للسبب والنتيجة ، وطبقاً لذلك نجد مايسمى بالتفكير الوظيفي او الخطي مقابل التفكير المنظومي. (فهمي ، 2001: 15)

فعندما يراد تعليم التفكير التعليمي او يرغب في تعليمه تظهر قيمة اشكال او طرق التمثيل المنظومي ، فحتى نقف على مكونات منظومة معينة يجب تمثيل النظام الملاحظ ، وبالتالي فإن الاعتبار الاساسي لتعليم التفكير المنظومي هو التعرف على ادوات التفكير المنظومي ، وكيفية التعامل مع هذا التمثيل ، من المهم ان نتعلم التفكير المنظومي ، وانه لا يوجد التفكير كقدرة خاصة منفصلة ، ولكن هو في الحقيقة القدرة على توظيف التفكير العادي والفهم الانساني على المدركات الخاصة بكل موقف. (الكامل ، 2004: 64)

اشار (Richmond) ان هنالك سبع مهارات للتفكير المنظومي تعمل معاً في وقت واحد وترتبط بدرجة كبيرة بنموذج (sd) ومن اهم مهارات التفكير المنظومي التفكير :

1- التفكير الديناميكي (dynamic thinking) : كمهارة ممارسة اشكال التفكير الاتية القدرة على رؤية واستنتاج انماط السلوك اكثر من مجرد التركيز على التنبؤ بالاحداث ، أي التفكير بالمشكلة على انها ناتجة عن عمليات دائرية مستمرة تظهر عبر الوقت وليس مجرد التفكير فيها على انها ناتجة عن مجموعة من العوامل.

2- تفكير الحلقة المغلقة (closed – loop thinking) : مهارة الاستفادة من نتائج تحليل المواقف (أي فهم الطبيعة الحلقية للنظم وهو مرتبط بدرجة كبيرة بالتفكير الديناميكي وهذا يعني التفكير في المشكلة على انها مجموعة من العمليات المستمرة والمعتمدة على بعضها اكثر من مجرد التفكير فيها على انها قائمة على العلاقات ذات الاتجاه الواحد بين مكونات المشكلة، وبالتالي عندما ننظر الى المشكلة نراها على انها عبارة عن حلقات (علاقة دائرية بين السبب والنتيجة) ، بحيث ان هذه الحلقات هي المسؤولة عن توليد انماط السلوك التي تظهر في المشكلة .

3- التفكير الشمولي (genic thinking) : (مهارة النظرة الشمولية للموقف او المشكلة) وهو يعني الرؤية الكلية للنظام ، أي القدرة على الرؤية الشاملة للعلاقات التي تربط بين الاجزاء المكونة للنظام .

4- التفكير التفكيري (البنائي) (Structural Thinking) : (مهارة التركيب) وهو يعني القدرة على تركيب اجزاء النظام داخل اطار او بنية من العلاقات .

5- التفكير العملي الاجرائي (Operational thinking) :
ينظر الى بنية العلاقات هي قدرة الفرد على رؤية كيف الاجزاء على بعضها البعض وليس مجرد الوقوف عند حد ان هذه الاجزاء تؤثر على بعضها البعض، فالتفكير العملي يساعد على التعرف على فكرة التعريف المتبادل بين الاجزاء المكونة للنظام.

6- التفكير العلمي (seientific Thinking) : وهو عملية فهم الابعاد غير مرئية داخل النظام وفهم الخلفية للنظام.

7- التفكير المتصل (Continuum Thinging) : هو فهم مهارات تعريف اجزاء النظام والعلاقات بين اجزاء النظام ورصد وتحديد العلاقات الديناميكية والتعرف على الأنماط والعلاقات المتبادلة غير مرئية على السطح. (حمادات ، 2009 : 34)

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

2- التفكير الإبداعي The Creative Thinking

The Creative Concept مفهوم الإبداع

عرفه المعجم بأنه بدعة، أي نشاط على غير مثال سابق، فالإبداع مشتق من الفعل أبداع الشيء أي اخترعه لا على مثال، والله بديع السماوات والأرض أي (مبدعهما) وأبداع الله الخلق إبداعا أي خلقه على غير مثال، وأبدعت الشيء وأبتدعته، أي استخرجته وأحدثته ويقال للحالة المخالفة بدعة، وبالتالي فإن الإبداع يتضمن إنتاج الأفكار القديمة في ارتباطات جديدة. إما الموسوعة البريطانية فتعرف الإبداع بأنه (القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو اثر فني أو أسلوب جديد). (جروان ، 2002 : 20)

وقد اختلف العلماء في فهم الإبداع وتفسيره، وان عدم اتفاقهم على تعريف محدد يعد مؤشرا لتعدد الموضوع، فمنهم من وصفه بالقدرة على إنتاج شيء جديد Novel ، أو مبتكر تماما واخراجه للوجود، كما قصده البعض الأخر، بالعملية process التي يتم فيها إنتاج ذلك الشيء الجديد، كما ينظر فريق آخر للإبداع في حدود الناتج الإبداعي Product الناشئ عن القدرة الإبداعية ولقد ميز (Donald Mackinnon) بين أربعة مظاهر أو جوانب أساسية للإبداع، وهي :-

- الناتج الإبداعي Creative Product

- العملية الإبداعية Creative Process

- الشخص المبدع Creative Person

- الموقف أو السياق الإبداعي Creative Press

كذلك اشترط توافر ثلاثة شروط للإبداع هي :-

- 1- أن يتضمن استجابة أو فكرة جديدة .
 - 2- أن تسهم تلك الاستجابة في حل مشكلة ما أو تحقيق هدف ما .
 - 3- أن تحافظ على عملية الاستبصار وتقويمه وإعطاء تفاصيل تتعلق بالحل .
- وفي عام 1962 اقترح نويل وشو وسيمون أنّ حل المشكلة يسمى إبداعيا عندما يتفق هذا الحل مع الشروط الآتية :-
- 1- أن يتسم ناتج التفكير بالجدة والقيمة .
 - 2- أن يكون التفكير غير مألوف يتطلب تعديلا أو رفضا للأفكار المقبولة في السابق .
 - 3- أن يكون على مستوى عال من الدافعية والمثابرة وأنّ تعتبر متطلبات أساسية للتفكير.
- (الكناني، 1995 : 24)

ولهذا يتبين أنّ الإبداع ظاهرة متعددة الأوجه مما نتج عن ذلك تعريفات متعددة، والسبب في ذلك يعود إلى :-

أنها تتضمن أوجهاً أو مظاهر عدة ، فمنهم من يراها إنتاجا أو عملية أو شخصا مبدعا أو موقفا إبداعيا، ومن خلال تعريفات الإبداع نصل إلى ما يأتي:-

- 1- تباين المدارس النفسية في تفسيرها للإبداع كمدرسة التحليل النفسي التي تفسره عبر الجوانب الانفعالية والوجدانية، ومدرسة التداعي التي تفسره من خلال ارتباط (المثير، استجابة) ومدرسة السمات تدرسه في ضوء الفروق الفردية بين الأفراد .
- 2- لا يرتبط الإبداع بالسن، فهو إبداع راقى عند مختلف الأعمار، بالرغم من أنّ معظم الدراسات والبحوث تشير إلى أنّ معظم الانجازات الإبداعية الخارقة في الميادين العلمية تمت على الأغلب على أيدي أشخاص في الثلاثين من العمر أكثر مما عند الستينات أمّا في المجالات الإبداعية الأخرى كالدين والسياسة فقد تمت في مراحل عمرية أكثر تقدما .

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

3- ينظر للإبداع ، على أثة نشاط عقلي مركب يتوجه الشخص بمقتضاه إلى أشكال جديدة من التفكير، وتنقسم القدرة العامة للتفكير الإبداعي إلى عدد من القدرات الفرعية الأخرى والتي من أهمها:-

- القدرة على الإحساس بالمشكلة ، أو موقف غامض يحتاج للإيضاح والحل .
 - القدرة على اختبار الحلول الملائمة للمشكلة .
 - القدرة على وضع تصورات أو صياغات جديدة تثبت فاعليتها.
 - القدرة على متابعة الجهد العقلي عبر كل المشتتات العقلية أو الوجدانية أو العملية.
- 4- الإبداع ظاهرة عامة يمكن أن نجدها في كل المجتمعات الإنسانية، وفي مختلف مراحل التطور الاجتماعي والثقافي، ولا تقتصر على المجتمعات المتقدمة أو الصناعية من دون غيرها .
- 5- يتباين الإبداع وفقا لتباين قدرات الأفراد ، مما حتم النظر إلى المبدع على أنه أي فرد يختلف عن غيره في مقدار وانتظام ووظائفه العقلية تجعله أكثر قدرة من غيره على إبداع الجديد وتنميته ، في مقدار التأثير الذي يتركه هذا الانتظام على شخصية المبدع وبنائه العقلي والوجداني .
- 6- يعتمد الإبداع على مواهب الشخص المعبرة عن أصلاته وتفرده أكثر مما يقدمه الموقف الخارجي من منبهات وإيحاءات .

7- لا يختصر الإبداع على العلماء، وإنما يشمل كل الأفراد الذين تمتعوا بالاستقلال العقلي، وان يقدم في مجال عملة إبداعا، وهذا ما يذهب إليه أصحاب المذهب الإنساني، في أنّ الناس جميعا لديهم القدرة على الإبداع وأنّ الاختلاف بين الأفراد يكمن في الكم وليس في النوع .

يلخص مصري حنورة 1995 صفات المبدع بأنه شخص لديه المعرفة والعلم والحكمة والبصيرة والتسامح والديمقراطية والايجابية وهو مستعد دائما للعطاء، ويلعب دور القدوة بالنسبة لأقرانه . (الكناني، 1995: 44)

الدراسات السابقة

حسب اطلاع الباحثان لم يجدا اي دراسات سابقة عن مستوى التفكير المنطومي للتدريسيين والعلاقة بين التفكير المنطومي والتفكير الابداعي.

الفصل الثالث/ منهج البحث واجراءاته

قام الباحثان بعدد من الاجراءات المناسبة لتحقيق هدف البحث والتحقق من صحة فرضيته التي اتبعها وحسب ما موضح بالخطوات الاتية :

اولا : منهجية البحث

اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة هدف البحث، إذ إن المنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي إلى رؤيا أبعد من ذلك فإنه يخمن قدرأ من التفسير لهذه البيانات والتحليل والمقارنة والتقويم وصولاً إلى التعميمات. وبذلك يعد منهج البحث الوصفي تشخيصاً علمياً لظاهرة ما، والتبصير بها كميأ برموز لغوية ورياضية.

(انور وعدنان ، 2007 : 37)

وتعتبر الدراسات الارتباطية إحدى انواع المنهج الوصفي التي تعنى بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية.

(نوقان واخرون ، 1992 : 225)

ويحاول هذا البحث التعرف على التفكير المنطومي لتدريسي قسم العلوم في كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم وتحصيلهم العلمي.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

ثانياً: اجراءات البحث

1- مجتمع البحث

يُعرف المجتمع مجموعة من الأحداث أو العناصر ذات الصفات المشتركة القابلة للملاحظة والقياس. (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 17)

كما تعد عملية تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة بالغة ، إذ يتوقف عليها إجراء البحث و تصميم أدواته و كفاية إنتاجه. (محمد ، 2001 : 184)

وبناء على ما تقدم فقد حُدد مجتمع البحث الذي يتكون من الكادر التدريسي في كليات التربية الاساسية / قسم العلوم في الجامعات العراقية وطلبتهم للمرحلة الرابعة للدراسة الصباحية في العام الدراسي 2016-2017.

يتألف مجتمع البحث من جميع كليات التربية الاساسية / قسم العلوم في العراق والبالغ عددها (10) كليات من مجموع (14) حيث تم استبعاد كليات التربية الاساسية التي لا يوجد فيها قسم العلوم.

2- عينة البحث

تعد العينة جزءاً مهماً من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود وعبد الرحمن، 1990: 67)

كما يجب ان يكون حجم العينة مناسباً بما يتعلق بهدف الدراسة ومنهجيتها وطبيعة المجتمع الذي سحبت منه.

وقد حُددت عينة البحث الاساسية والاستطلاعية كما :

اختيرت عينة البحث بصورة قصدية ممتثلة في تدريسيي قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2016-2017 ولأسباب الاتية :

1- تعتبر كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية من الكليات الاولى والمتميزة عن باقي كليات التربية الاساسية الاخرى.

2- يتميز قسم العلوم بتنوع الاختصاصات (الفيزياء، والكيمياء، وعلوم الحياة).

3- عدد التدريسيين في القسم كبير مقارنة ببقية اعداد تدريسيي الاقسام الاخرى في كليات التربية الاساسية -الجامعة المستنصرية من جهة، وبقية كليات التربية الاساسية في الجامعات الاخرى من جهة اخرى.

4- تقديم التسهيلات والمساعدة من قبل رئاسة القسم والتدريسيين من خلال اعطاء البيانات، والاجابة مع الاستبيانات لتسهيل عمل الباحث وتحقيق هدف البحث.

وتتألف العينة : (42) تدريسياً وتدرسية وواقع (17) تدريسية و (25) تدريسياً، وحسب الاختصاصات الاتية : (17) تدريسياً لمادة علوم الحياة، و (14) تدريسياً لمادة الفيزياء، و (11) تدريسياً لمادة الكيمياء.

وكان عدد طلبتهم في المرحلة الرابعة / قسم العلوم الذين اعتمد عليهم الباحثان هو (100) طالب وطالبة من مجموع (105) حيث تم استبعاد الطلبة الراسبين، وموزعين على الاختصاصات الاتية : علوم الحياة (41)، والكيمياء (31)، والفيزياء (28) للعام الدراسي 2016- 2017.

3- ادوات البحث

لتحقيق هدف هذا البحث الحالي قام الباحثان بإعداد مقياس للتفكير المنطومي لتدريسيي كليات التربية الاساسية ، كما تطلب ايضاً تبني لاختباراً للتفكير الابداعي لطلبتهم.

مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

(1) - مقياس التفكير المنظومي:

من متطلبات البحث اعداد مقياس للتفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية / قسم العلوم، وقد مر اعداد المقياس بعدة مراحل هي :

1- تحديد الهدف من المقياس :
يهدف المقياس الى التعرف على مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية / قسم العلوم.

2- تحديد مجالات المقياس :

من اجل تحديد مجالات المقياس قام الباحثان بالاجراءات الاتية :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع التفكير المنظومي.
- الاطلاع على الكتب والمجلات والدوريات التي تعنى بموضوع التفكير المنظومي، وذلك للاستفادة في تحديد ابرز مجالات التفكير المنظومي.

- الاطلاع على المواقع الالكترونية وشبكة المعلومات في مجال البحث.
وقد اسفرت هذه العمليات عن تحديد مجالات التفكير المنظومي الخاص بالدراسة والتي حددها بأربعة مجالات :

1- تحليل المنظومات الرئيسية الى منظومات فرعية.

2- الرؤيا الشاملة لأي موضوع من دون ان يفقد جزيئاته.

3- إدراك العلاقات داخل المنظومة.

4- إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها.

كان عدد الفقرات لكل مجال (10) فقرات وبذلك اصبح مجموع عدد الفقرات هو (40) فقرة، كما تم استخراج صدق وثبات للمقياس بعد تجريبه على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الاساسية بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة البحث.

(2) - اختبار التفكير الابداعي

تبنى الباحثان اختبار القدرة على التفكير الابداعي (الصورة اللفظية) الذي اعده السيد خير الله لسنة 1966 والذي استخدم حديثاً في كثير من بحوث الطلبة وكما في الملحق رقم (7) وللأسباب الاتية :

1- ان اغلب الدراسات المحلية التي اطلع عليها الباحث تعتمد على هذا الاختبار في صياغة فقراتها على نحو كامل.

2- يتميز هذا الاختبار بصدق وثبات عاليين.

1- اتفاق معظم الخبراء الذين استشيروا على هذا الاختبار ان درجة صدقه افضل من الاختبار الشكلي الذي يؤثر بمهارات المستجيب وتنطوي على ذاتية اكثر في عملية التصحيح .

2- يمكن تطبيق هذا الاختبار في مختلف المراحل الدراسية.

3- يشجع المفحوص على اعطاء عدة استجابات جديدة لمجموعة من الاسئلة .

4- يعتمد على التفكير اللفظي الغير المقيد بزمان او مكان او ادوات.

5- ان عدد فقراته مناسبة عند تطبيقه مقارنة مع الاختبارات الاخرى.

والاختبار مأخوذ من احدى بطاريات تورنس للتفكير الابداعي والمعروف باسم (The Minnesota Tests of creative Thinking) نسبة الى جامعة مينسوتا التي عمل بها تورنس واستعمل بها البطارية.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

وتتكون هذه البطارية من اربعة اختبارات فرعية (الاستعمالات، والمترتبات، والمواقف، والتطوير والتحسين) وكل اختبار فيها يتكون من موقفين ولكل موقف زمن محدد للإجابة مقداره (5) دقائق، وهذا يمثل القسم الاول من الاختبار، اما القسم الثاني من الاختبار فيسمى اختبار بارون وهو اختبار الجنس التصحيحي (التداعي)، وخصصت له (10) دقائق للإجابة عليه، وبعدل (5) دقائق عن كل جزء من جزئي الاختبار.

4- الوسائل الاحصائية

استعان الباحثان بالحقيبة الاحصائية الالكترونية (SPSS) في العمليات الاحصائية لمعالجة البيانات.

الفصل الرابع/ نتائج البحث وتوصياته

نتائج البحث وتوصياته :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحثان وذلك بهدف التحقق من صحة الفرضية الصفرية وتحقيق هدف البحث، من خلال الاجابة عن الاسئلة التي وضعها الباحثان، سيتم عرض النتائج وتفسيرها تبعاً على النحو الآتي :

اولاً: عرض النتائج

الهدف الاول/ معرفة مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية ؟

بعد تطبيق المقياس الذي اعده الباحثان على عينة البحث (تدريسي قسم العلوم/ كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية)، وقد كان عدد الاساتذة الذي اعتمد الباحث على نتائجهم (37) من مجموع (42) حيث لم تصل (5) من الاجابات.

واسفرت عملية تحديد مستوى التفكير المنطومي لدى تدريسيي قسم العلوم بما يلي:

وزعت مستويات التفكير المنطومي لتدريسيي فروع قسم العلوم على النحو الآتي:

1-مستوى التفكير المنطومي لتدريسيي فرع علوم الحياة كان (مرتفعاً) اذ حصلوا على متوسط (87.3) درجة وهو اعلى من الوسط الفرضي (86).

2-مستوى التفكير المنطومي لتدريسيي فرع الفيزياء كان (منخفضاً) اذ حصلوا على متوسط (82) درجة وهو ادنى من الوسط الفرضي (86).

3-مستوى التفكير المنطومي لتدريسيي فرع الكيمياء كان (مرتفعاً) اذ حصلوا على متوسط (87) درجة وهو اعلى من الوسط الفرضي (86).

وزعت النسب المئوية لدرجات مقياس التفكير المنطومي لعينة البحث على النحو الآتي:

1-حصل (11) تدريسياً من افراد العينة من اصل (37) على متوسط (75) درجة ويشكلون نسبة (30%) وتعتبر درجاتهم (منخفضة) عن الوسط الحسابي الفرضي (86).

2-حصل (23) تدريسياً من افراد العينة من اصل (37) على متوسط (89) درجة ويشكلون نسبة (62%) وتعتبر درجاتهم (مرتفعة) عن الوسط الحسابي الفرضي (86) .

3-حصل (3) تدريسيين من افراد العينة من اصل (37) على متوسط (96) درجة ويشكلون نسبة (8%) وتعتبر درجاتهم (مرتفعة) عن الوسط الحسابي الفرضي (86).

الهدف الثاني/ معرفة العلاقة بين التفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم؟

بعد تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على عينة البحث البالغ عددهم (100) طالب وطالبة، وبواقع (41) فرع علوم الحياة، (31) فرع الكيمياء و (28) فرع الفيزياء من الطلاب والطالبات.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

وبعد حساب الوسط الحسابي لدرجات اختبار التفكير الابداعي إذ بلغ المعدل (37.9) درجة وبذلك عدّ معياراً لتحديد مستويات التفكير الابداعي للطلبة واتضح ما يلي:
المستوى العام للتفكير الابداعي لطلبة عينة البحث كان (منخفضاً) إذ بلغ متوسط درجاتهم (37.8)، ووزعت على النحو الاتي:
مستوى التفكير الابداعي لطلبة فرع علوم الحياة كان (منخفضاً) إذ بلغ متوسط درجاتهم (35.8) درجة و يشكلون نسبة (41%) من اصل عينة البحث، ويعتبر (ادنى) من الوسط الفرضي لأختبار التفكير الابداعي البالغ (37.9) درجة.
مستوى التفكير الابداعي لطلبة فرع الكيمياء كان (منخفضاً) إذ بلغ متوسط درجاتهم (36.8) درجة ويشكلون نسبة (31%) من اصل عينة البحث، ويعتبر (ادنى) من الوسط الفرضي لأختبار التفكير الابداعي البالغ (37.9) درجة.
مستوى التفكير الابداعي لطلبة فرع الفيزياء كان (منخفضاً) إذ بلغ متوسط درجاتهم (37.3) درجة ويشكلون نسبة (28%) من اصل عينة البحث، ويعتبر (ادنى) من الوسط الفرضي لأختبار التفكير الابداعي البالغ (37.9) درجة.
قام الباحثان بمعالجة البيانات احصائياً لأختبار التفكير الابداعي واستخراج القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لعينة البحث (طلبة قسم العلوم).
قام الباحثان بمعالجة البيانات احصائياً لأختبار التفكير الابداعي واستخراج القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية لعينة البحث (طلبة قسم العلوم) وكما موضح بالجدول الاتي:
جدول (1) توزيع درجات اختبار التفكير الابداعي والمتوسط الحسابي والقيمة المحسوبة والجدولية لطلبة قسم العلوم:

العينة	العدد	مجموع درجات التفكير الابداعي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	دلالة احصائية	الدلالة
علوم الحياة	41	1470	35.8	40	1.722	2.145	0.05	غير دالة
الكيمياء	31	1142	36.8	30	1.014	2.306	0.05	غير دالة
الفيزياء	28	1046	37.3	27	-0.03	2.160	0.05	غير دالة

تبين من الجدول اعلاه ان مجموع درجات التفكير الابداعي لفرع علوم الحياة (1470) والوسط الحسابي (35.8)، والقيمة التائية المحسوبة (1.722)، وبالرجوع الى القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة الحرية (40)، اي ان القيمة الجدولية اعلى من القيمة المحسوبة وبذلك تكون غير دالة احصائياً.

وكانت مجموع درجات التفكير الابداعي لفرع الكيمياء (1142) والوسط الحسابي (36.8)، والقيمة التائية المحسوبة (1.014)، وبالرجوع الى القيمة الجدولية البالغة (2.306) عند درجة الحرية (30)، اي ان القيمة الجدولية اعلى من القيمة المحسوبة وبذلك تكون غير دالة احصائياً.
بينما كانت مجموع درجات التفكير الابداعي لفرع الفيزياء (1046)، والوسط الحسابي (37.3)، والقيمة التائية المحسوبة (-0.03)، وبالرجوع الى القيمة الجدولية البالغة (2.160) عند درجة الحرية (27)، اي ان القيمة الجدولية اعلى من القيمة المحسوبة وبذلك تكون غير دالة احصائياً.
ولايجاد العلاقة بين التفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون كما موضح بالجدول الاتي:

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

جدول (2) العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطومي لتدريسي قسم العلوم والتفكير الابداعي لطلبتهم:

التفكير المنطومي	العدد	مجموع درجات التفكير المنطومي	المتوسط الحسابي	مجموع متوسطات التفكير الابداعي	المتوسط الحسابي	معامل الارتباط	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	دلالة احصائية
تدريسيوا قسم العلوم	37	3170	85.6	3658	36.58	0.266	1.632	2.021	غير دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول اعلاه ان العلاقة الارتباطية بين التفكير المنطومي لتدريسي قسم العلوم والتفكير الابداعي لطلبتهم كان (0.266)، وكانت قيمة الاختبار التائي لمعامل الارتباط (1.632) وبمقارنتها مع قيمتها الجدولية البالغة (2.021) نجد أنها أصغر من الجدولية بدرجة حرية (36) وبمستوى دلالة (0.05) وبذلك يكون الفرق بينهما غير دالة إحصائياً.

وبذلك تقبل الفرضية الصفرية " لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين العلاقة الارتباطية للتفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم.

ثانياً : تفسير النتائج

أسفرت نتائج هذه الدراسة الى معرفة :

1- مستوى التفكير المنطومي للتدريسيين كان بمستوى (عالٍ) للأسباب الآتية:

- يرى الباحث ان طبيعة الاعداد الاكاديمية (العلمي) الذي ينحدر منه اساتذة قسم العلوم كان عالياً بالإضافة الى مقياس التفكير المنطومي، وعملية اعداده هي عملية معقدة وترتبط بهذا الاعداد من الجوانب (شخصية التدريسي، وتحصيله العلمي، ... الخ).

- ان تحليل المادة العلمية من اجل فهم بنيتها التنظيمية، توفر للتدريسي قدرة عقلية عالية من الاستيعاب ، والتطبيق، لأنها تتطلب معرفة المحتوى المعرفي ، والبنائي ، وفهمها، وهذا يتفق مع الامكانيات العلمية للتدريسيين.

2- عدم وجود علاقة بين التفكير المنطومي للتدريسيين والتفكير الابداعي لطلبتهم للأسباب الآتية:

- ان التفكير الابداعي يتكون من مجموعة من المهارات التي يحتاج التدريسي الى تكوينها في تفكير الطلبة، و يتطلب ذلك وجود مختبرات عملية وفترة زمنية كبيرة للتطبيق العلمي وهذا لا يتفق مع الواقع الحالي في قسم العلوم.

- تقيد التدريسيين بالمنهج المقرر والفترة الزمنية المحددة لتطبيقه لا تسمح للتدريسيين بتدريب لطلبتهم على مهارات التفكير الابداعي او تكوينها.

الاعداد الاكاديمية العلمي قد يلقي بظلاله على التدريسيين انفسهم كونهم بعيدين نوعاً ما عن المقاييس النفسية والتربوية وبالتالي يتم تجاهل المهارات اثناء عملية التدريس بالإضافة الى العوامل السابقة.

ثالثاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

1- أن مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية هو (عالٍ).

2- لا توجد علاقة بين التفكير المنطومي لتدريسي قسم العلوم / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية والتفكير الابداعي لطلبتهم.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

رابعاً: التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
- 1- قد يفيد المقياس الذي استخدمه الباحث في التعرف على المستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية وبقية الاختصاصات الأخرى.
 - 2- إقامة الندوات للكادر التدريسي في كليات التربية الاساسية عن تطوير تفكيرهم المنطومي.
 - 3- الاهتمام بالانشطة والفعاليات في برامج اعداد المعلمين التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة كليات التربية الاساسية .

خامساً: المقترحات

- استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثان إجراء عدد من الدراسات، والبحوث العلمية الآتية:
- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينات من تدريسيي بقية الكليات والجامعات التربوية والعلمية لمعرفة مستوى التفكير المنطومي لديهم وعلاقته بالتفكير الابداعي والتحصيل العلمي لطلبتهم.
 - 2- إجراء دراسة لتحليل الكتب والمناهج الدراسية المقررة على ضوء مهارات التفكير المنطومي والتفكير الابداعي لجميع المراحل الدراسية.
 - 3- إجراء دراسة تجريبية لبناء برنامج لتنمية التفكير المنطومي لدى الطلبة.

المصادر العربية والاجنبية

1. ابو حطب ، فؤاد وآمال صادق (1976)، علم النفس التربوي ، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
2. ابو نحل، عبد الناصر (2010)، مهارات التفكير التأملي في المحتوى مناهج التربية الاسلامية للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة بها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – الجامعة الاسلامية .
3. انور، عبد الرحمن وعدنان حقي (2007)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، الوفاق للطباعة المحدودة، بغداد.
4. جروان ، فتحي عبدالرحمن (2002)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، الاردن.
5. حمادات ، محمد حسن محمد (2009) ، منظومة التعليم واساليب تدريس ، ط1 ، دار الحامد ، عمان.
6. داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين (1990)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
7. ذوقان، عبيدات وآخرون (1992)، البحث العلمي مفهومه أدواته، أساليبه، ط4، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
8. سعادة ، جودت وعادل فايز السرطاوي (2003)، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، فلسطين.
9. الشريف ، كوثر عبد الرحيم (2000) ، تنمية التفكير ورعاية الموهوبين و المتفوقين ، المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، مناهج التعلم وتنمية التفكير ، القاهرة.
10. عبد العزيز، سعيد (2009) ، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية . دار الثقافة، عمان.
11. عبيد، وعزو عفانه (2002) ، مداخل معاصرة لبناء المناهج ، بحث مقدم للمؤتمر العربي الثالث حول " المدخل المنطومي في التدريس والتعلم " ابريل ، القاهرة.

مستوى التفكير المنظومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته بالتفكير الابداعي لطلبتهم

أ.د. يوسف فالح محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

12. العتوم ، عدنان يوسف (2007) ، تنمية مهارات التفكير ، دار المسيرة ، عمان.
13. عجاج، خيرى المغازي، بدير (2000)، دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الاولية) للمفاهيم النظرية والتدريبات، ط1، القاهرة، مصر.
14. عدس، محمد عبد الرحيم (1996) ، المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر، عمان.
15. عفانة، وتيسير نشوان (2004) ، اثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الاساسي بغزة ، المؤتمر العلمي الثامن ، " الابعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي " ، الجمعية المصرية للتربية.
16. العفون، نادية حسين، منتهى مطشر عبد الصاحب (2012)، التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. فهمي، ومنى عبد الصبور (2001) ، المنهج المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية ، دار المعارف ، القاهرة.
18. الكامل ، حسين ، التفكير المنظومي (2004) ، المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
19. الكبيسي (2010) ، التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم استنباطه من القرآن الكريم ، ط1، دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
20. كناني ، ممدوح عبد المنعم ، احمد محمد مبارك الكندري (1995) ، سيكولوجية التعلم وانماط التعليم ، ط2 ، مكتبة الفلاح ، بيروت.
21. محمد، شفيق (2001)، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
22. محمود ، صلاح الدين عرفة (2008) ، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه ، ط1 ، عالم الكتب ، عمان والقاهرة.
23. المنوفي ، سعيد جابر (2002) ، فاعلية المدخل المنظومي في تدريس حساب المتلثات واثره على التفكير المنظومي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج التعليم في ضوء مفهوم الاداء ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، القاهرة.

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته
بالتفكير الابداعي لطلبتهم
أ.د. يوسف فالج محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

The systemic thinking level of the teaching staff of the colleges of Basic Education and its relation to their students' creative thinking.

Abstract

The research aims to know (**The systemic thinking level of the teaching staff of the colleges of Basic Education and its relation to their students' creative thinking.**)، to achieve the objective of research must answer the following questions:-

1-What is the level of **systemic** thinking of colleges of basic education lecturers?

2-What is the relationship between the **systemic thinking** of the lecturers of college of basic education with the **creative thinking** for their students?

The aim has been achieved through verifying the null hypothesis:-

-There is no statistically significant difference at 0.05 level between the correctional relation of **systemic thinking** of the lecturers of college education with the **creative thinking** to their student.

The researcher had used the descriptive research methods to verify the aim and answer the questions and the hypothesis. The population included the staff and students of college of basic education.

The sample of the research was purposive and represented by the staff and the students of science department college of basic education/Mustansiriyah University. As the number of staff in science department (42) lecturers as for the students was the number (100).

To determine the level of systemic thinking in basic education colleges lecturers and creative thinking to their students and their academic achievement the researchers has prepared:

1: A measure of systemic thinking of staff in science department in college of basic education.

2: The researchers has adopted a scale of creative thinking (verbal form) adapting by Saied Kher Allah (1966).

مستوى التفكير المنطومي لتدريسي كليات التربية الاساسية وعلاقته
بالتفكير الابداعي لطلبتهم
أ.د. يوسف فالج محمد الساعدي محمد مهدي عبد الوهاب

The data statistielly treated by using pearsons correlation coefficient and T test the resuts showed:

- 1- The level of Systemic thinking in staff basic education science Department was high.
- 2- There is no a statistically significant relationship between systemic thinking of staff of science department in basic education faculties and creative thinking for students.

In light of what the results, the researcher recommends the following:

- Set up symposiums for staff of science department in basic education college to urge them to develop their systemic thinking.

The researcher also suggested:

- A similar study on samples of staff the rest of the educational and scientific colleges and universities to know their level of systemic thinking in relation to creative thinking and academic achievement of their students.